مـبيدات إسـرائيلية وصينية تـغزوا السـوق اليمنيـة

مزارعو القات يستخدمون المبيدات و الاسمدة كمحسنات تجميلية ... وهنا تكمن الكارثة

الثورة
الاقتصادي
الثلاثاء 10 جمادى الأولى 1435هـ 11 مارس2014م العدد 18009
Tuesday : 10 Jumada Alawla 1435 - 11 March 2014 - Issue No. 18009
www.althawranews.net

بقيمة مليار دولار:

القطاع الخاص يطالب الحكومة بتنفيذ برنامج تحفيزي لتمويل أنشطته الاستثمارية الجديدة

كتب /أحمد الطيار

طالب القطاع الخاص اليمني الحكومة بتنفيذ برنامج تحفيزي لتمويل أنشطته الاستثمارية الجديدة خصوصا وأن التمويلات الممنوحة من البنوك التجارية لا تزال فوائدها مرتفعة عن 20%.

وقال محمد محمد قفلة مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية: إن القطاع الخاص اليمني لم يحصل على التشجيع والتحفيز اللازمين من الحكومة لتطوير أنشطته ولم تقم بواجبها في هذا الاتجاه في يوم ما.

داعيا إلى أن يشمل البرنامج تخصيص مليار دولار من المبالغ المجمدة في أرصدة البنك المركزي بحيث تنشئ له وحدة خاصة بهدف تقديم قروض لأنشطة القطاع الخاص تساعد على النمو في قطاعات الصناعات الاستخراجية والتحويلة والصادرات والصناعات الصغيرة والمتوسطة .

ورأى قفلة أن يوزع المبلغ على البنوك التجارية بنسبة قوة كل بنك وبحسب رأس ماله على أن يخصص لإقراض القطاع الخاص في الأنشطة المحددة وفقا لآليات وضوابط يتم الاتفاق عليها بين البنك المركزي اليمني والبنوك التجارية وبفوائد ميسرة لاتتجاوز 3%.

مؤكدا أن هذا البرنامج سيساعد أصحاب القطاع الخاص على النمو والتطور وأيضا سينشط البنوك التجارية للعمل بمدخراتها والمشاركة في النشاط في هذا المجال.

وقال: إن هذا المليار سيحقق في العام الواحد عوائد للبلد لن تقل عن ثلاثة مليارات دولار على الأقل وخاصة في مجال الصادرات حيث أن أي منتج يصدر سيأتي بثلاثة أضعاف قيمته المحلية ويمكن أن يعمل ثلاث دورات في العام على الأقل.

موضحا أن القطاع الخاص يستطيع الاستفادة من هذا البرنامج بكفاءة واقتدار وبحيث تعطى المبالغ لمن يعرف عنهم العمل التجاري وتحقيق الأرباح والكفاءة على أن تكون للصادرات النصيب الأكبر يليه الصناعات الاستخراجية والتحويلية والمشروعات الصغيرة .

وطالب الحكومة أيضا بالعمل على تخفيض أسعار الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك التجارية لأن تخفيض الفائدة سيحفز السوق والنشاط الاقتصادي بشكل عام ،مؤكدا أن الواجب على الدولة توفير البيئة المناسبة التي تمكن البنوك من الدخول في مشاريع استثمارية لكن في ظل الظروف التي نعيشها لابد للدولة أن تبادر بتنفيذ البرنامج التحفيزي فورا.

الأثرياء.. ألهاهم تكاثر الأموال عن زيارة المقابر والفقراء

الحديث عن معدلات النمو التي يحققها الاقتصاد اليمني سابقا أو الآن أو عندما يعلن أن معدل النمو في اليمن بلغ 4% فإن السؤال الذي طرحه الناس.. والمواطن الفقير هو أين حدث؟ ومن الذي استفاد؟ ولماذا لم يشعر به المواطن العادي؟.

الثورة/عبدالله الخولاني

السياسات العامة المتبعة كانت ولازالت تقف على رأس الأسباب المسؤولة عن تفاقم ظاهرة تركز الثروة خاصة وأن بعض هذه السياسات بل والقائمين على تنفيذها لا تخفي انحيازها لطبقة رجال الأعمال عزز ذلك دخولهم معترك العمل السياسي سواء التشريعي في البرلمان أو التنفيذي وهذا ساهم بشكل كبير بالدفع بقرارات وقوانين تخدم مصالح أصحاب رأس المال ربما على حساب عامة الشعب.

تبريرات

إجابات المسؤولين جاءت لتبرير ذلك، فالبعض قال ان هناك قطاعات معدل نموها سريع.. والبعض قال ان هناك مناطق جغرافية زادت.. غير ان هناك اعترافا بأن ثمار النمو لم يحصدها الجميع.. أو بعبارة اخرى ان النمو غير متوازن.. أو بشكل آخر أن النمو الذي حدث استأثرت به فئة دون الباقي.. وان هذا النمو والذين نموا معه قد حققوا تراكما في الثروة المادية دون ان يكون هناك مراعاة للبعد الاجتماعي وهذا يعني أن رجال المال ـ قد ألهاهم تكاثر الثروة عن زيارة المقابر والفقراء..

الثروة

المتأمل للمشهد الاقتصادي الراهن يستطيع أن يرصد عددا من المؤشرات التي تتمحور جميعها حول حدوث نوع من تركز الثروة لدى الفئات الأعلى في المجتمع خاصة فئة رجال الأعمال والمشتغلين بالتجارة بكافة أنواعها وفي مقدمتها السيولة المالية الضخمة المتوافرة بالأسواق والتي تعكسها أذون الخزانة وهي السيولة التي تتحرك عشوائيا الأمر الذي ترتب عليه اختلالات عميقة في هيكل أسعار المنتجات المختلفة وكذلك تنامي مظاهر التميز الاجتماعي سواء في شكل ظهور العديد من التجمعات السكنية المغلقة على الأثرياء أو في السيارات الفارهة التي تجوب شوارع العاصمة والمحافظات وفي مقابل ذلك هناك ارتفاع في مؤشرات الفقر والحرمان الاجتماعي والاقتصادي وارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية الأمر الذي يحول دون حصول معظم الأسر علي احتياجاتها الأساسية من الغذاء، ووصلت نسبة الفقراء ـ وفقا لتقرير التنمية البشرية الأخير إليى 60بالمئة من إجمالي عدد السكان نصفهم تقريبا يقع في دائرة الفقر المدقع.

دخل الفرد

وتشير وزارة التخطيط والتعاون الدولي في احد التقارير السنوية إلى تراجع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي من (156511) ريالاً إلى نحو (143806) ريالات بما نسبته (8.12%) وبمعدل سنوي متوسط (2.1%) فإذا ما أضفنا الأثر السلبي لارتفاع درجة عدم العدالة في توزيع الدخول بين فئات المجتمع حسب بيانات مسح ميزانية الأسرة (2005-2006) مقارنة بنتائج مسح ميزانية الأسرة 1998م، فإن النتيجة هو أن مستوى متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي للطبقات متدنية الدخل كان أكبر من معدل التراجع في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح وهذا ما أكدته نتائج المسح الذي نفذه أخيراً صندوق الرعاية الاجتماعية بالتعاون مع البنك الدولي والذي أظهر أن نحو (50%) من سكان الريف تحت مستوى خط الفقر، وهذا ما ترتب عليه تزايد معدلات الهجرة من الريف إلى المدن وبالتالي البطالة بين الشباب وتفشي ظاهرة التسول والجريمة بل والانحراف والالتحاق بالجماعات التخريبية، وهذا ما نتج عنه تعكير صفو الاستقرار والأمن الاجتماعي والسياسي وبالتالي وجود بيئة غير مواتية لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية مما حرم الاقتصاد من موارد كانت متاحة لتعزيز التنمية، هذا إلى جانب ما تكبده الاقتصاد والمجتمع من خسائر مادية وبشرية ومالية جراء فتنة الحوثي في المناطق الشمالية والحراك في المناطق الجنوبية والقاعدة.

البنى التحتية

تتصف البنى التحتية بالضعف حيث ما يزال 48% من السكان خارج الشبكة الكهربائية ، و74% لا يحصلون على مياه مأمونة ، و84% لم تصلهم خدمات الصرف الصحي ، كما أن 50% محرومون من الخدمات الصحية .

اتحاد الصناعات الهندي:

يعتزم الاستثمار في مجالات الصناعة والطاقة والصحة والبنى التحتية قريبا

■ كتب/ أحمد الطيار

أعلن وفد اتحاد الصناعات الهندي الذي يزور بلادنا حاليا عزمه الاستثمار في مجال الصناعة والطاقة والنفط والمعادن والمستشفيات الطبية والبنى التحتية وإقامة مشروعات مشتركة مع رجال الأعمال اليمنيين خلال الفترة القريبة القادمة .

وبين الوفد المكون من ست شركات كبرى في منتدى مجلس الأعمال اليمني الهندي الذي عقد أمس الاول بالعاصمة صنعاء حرصه على إقامة شراكة قوية مع الجانب اليمني وبحيث يشمل التعاون كافة المجالات الاقتصادية والاستثمارية لتطوير وتوسيع العلاقات بين الشعبين الصديقين.

جاء ذلك في ختام أعمال ورشة منتدى الأعمال اليمني الهندي الذي عقد أمس بصنعاء ونظمته السفارة اليمنية بالهند ومجلس الأعمال اليمني الهندي والسفارة الهندية بصنعاء .

من جانبه أشار رئيس الوفد الهندي الدكتور وليد البكيلي مسؤول الشرق الأوسط والخليج العربي بمجموعة مستشفيات ابولو في تصريح لـ "الثورة" إلى أن الهدف من الزيارة يكمن في إنشاء شراكة وتعاون واستثمار بين الهند واليمن .

لافتا إلى أنه حضر إلى اليمن برفقة وفد طبي كبير به ثلاثة بروفيسورات لمعاينة المرضى في المستشفى الجمهوري في مجالات دقيقة وعمل عمليات واستشارات طبية تعتبر جزءاً من التعاون الطبي بين البلدين .

كاشفا أن مجموعة مستشفيات ابولو ستقوم بفتح محطة فضائية طبية في صنعاء وتستعد للدخول في شراكات طبية مع مستثمرين كبار بالعاصمة صنعاء .

وأضاف: إن اتحاد الصناعات الهندي يعتبر اعلى مرتبة من الغرف التجارية الصناعية ويعنى في الاساس بمشروعات البنى التحتية العملاقة والطاقة والغاز .

وقال: لقد عبر وفد الاتحاد عن اهتمامه بالاستثمار في اليمن ورغبته في خلق تعاون استثماري مابين اليمن والهند في كل القطاعات الصناعية والصحية والبنى التحتية والمعادن والغاز وخلق مشاريع في مجالات التدريب والتأهيل بالإضافة إلى ترقب الفرص الاستثمارية في مجالات عدة.

ولفت الدكتور البكيلي إلى أن المستثمرين الهنود ينظرون إلى اليمن بصداقة وتقدير حيث يعتبرونها من الدول الأكثر أهمية واستراتيجية للهند ويرون أن من الضرورة أن يكون لهم تواجد ودور في نهضته الاقتصادية مستقبلا انطلاقا من موقعه الهام والاستراتيجي فهو مؤهل لقيام نشاط تجاري وصناعي لخدمة منطقة الخليج والسوق الإفريقي كما أنه بلد بكر بحاجة للمشروعات والمنتجات الخاصة بالتطور والبناء والتنمية.

وأضاف :ينظر المستثمرون الهنود لليمن على انه بلد يحوي فرصا استثمارية كبيرة ومتنوعة ولهذا هم فعلا موجودون فلهم استثمارات كبيرة تبلغ 10 مشروعات في عدن وعدة مدن يمينة.

وقد الدكتور البكيلي الشكر والتقدير للقيادة السياسية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي يولي الاستثمارات الهندية المكانة المناسبة والحرص على تذليل العقبات والصعوبات امامها .

مؤكدا أن المستثمرين الهنود متحمسين للاستثمار في اليمن في جميع المجالات ولديهم توجه لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتساهم في مكافحة الفقر والانتقال للمشروعات المتوسطة والتي هي أساس المشروعات الكبيرة .

لافتا إلى أن الوفد الصناعي والتجاري سيزور مدينتي عدن والمكلا فيما ستستمر الوفد الطبي حتى 18 من الشهر الجاري .

وكان الدكتور سعد الدين بن طالب وزير الصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب قد أكد في المنتدى حرص الحكومة اليمنية على تطوير التعاون الاقتصادي والفني والاستثماري مع الهند في جميع المجالات انطلاقا من العلاقات التاريخية المتينة التي تجمع بين البلدين منذ اكثر من 400 عام .

وقال :إن اليمن يعتبر الهند بمثابة اخ شقيق ومقرب ولهذا فالعلاقات الاقتصادية بين البلدين متميزة وستتعزز في القريب العاجل بعد استكمال انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية .

لافتا إلى أن التحول الذي تشهده اليمن سيؤدي إلى انفتاحها على العالم ويعزز من الفرص الاستثمارية ويسهم في منح المزيد من التسهيلات أمام المستثمرين وفي جميع القطاعات .

وأضاف: بمجرد أن تفتح الآفاق في هذا التحول ستكون الهند أول المستفيدين من اليمن وسنذهب إليهم ويأتون إلينا لإقامة تعاون وثيق يحقق للجانبين الفائدة ويعم خيره للشعبين الصديقين.

من جانبها أكدت سعادة السفيرة خديجة ردمان سفير بلادنا في دلهي أن العلاقات الاقتصادية الاستثمارية بين اليمن والهند بدأت بشكل مكثف في العام 2010م حيث قدمت العديد من الشركات الهندية للاستثمار في مشروعات كبيرة في عدة مجالات .

وأشارت إلى أن الجانب الهندي لديه تطلع كبير للاستثمار في اليمن انطلاقا من موقعها الجغرافي المتميز ولأن اليمن تمثل عمقا استراتيجيا للهند وللعلاقات التاريخية العميقة منذ زمن بعيد .

مشددة على أن اليمن يمكنه الاستفادة من الجانب الهندي في عدة مجالات استثمارية ابرزها المشاريع الصغيرة والأصغر فالهند لديها تجربة عريقة في هذا المجال ولديها مؤسسات مالية متطورة مستعدة للإسهام في هذا المجال في اليمن وفتح مشروعات ومنح الدعومات اللازمة لها ولديهم بنك عريق ابدى استعداده لفتح فرع له في اليمن .كما يمكن لليمن الاستفادة من التدريب والتأهيل اللازم لإقامة صناعات صغيرة ومتوسطة خاصة بالإليكترونيات خصوصا في ولايات بنجلور وحيدر اباد فهذه المدن هي مهد الصناعات الإليكترونية الصغيرة والمتوسطة وبالإمكان نقل التجربة لليمن بيسر وسهولة حيث يرغبون أن تكون لديهم فروع في اليمن في هذا المجال .

كما شددت على أن مذكرات واتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني بين اليمن والهند تكون حبيسة الأدراج في المكاتب الرسمية اليمنية والتي لاتتعامل بجد ولا تحرص على الاستفادة مما يقدمه إلينا الآخرون .

ولفتت إلى الدور الذي يجب أن يقوم به القطاع الخاص اليمني في جذب الاستثمارات والمشاريع الهندية التي يحتاجها اليمن ويمكنها توفير فرص عمل ومنح قيمة مضافة للجانبين .

مفيدة بأن اليمن يحتاج مشروعات في مجال الكهرباء والمياه والطرقات والمستشفيات والمشروعات الصغيرة التي توظف العمالة وتدر دخلا مناسبا وهذه المشروعات تحتاج فقط لإعداد دراسات جدوى علمية فيما يمكن طرحها أمام المستثمرين الهنود بفاعلية كما أن فرص المشاريع الصغيرة كبير من خلال الاستفادة من تمويلات بنك اسيم الهندي الذي يمنح قروضا ميسرة للعديد من الدول واستفادت منه كثير من الدول إلا اليمن رغم حرص البنك وإبلاغي انهم مهتمون بالدخول للأسواق اليمنية.

مشيدة بالتعاون القائم في المجال الصحي حيث يتم استقبال حالات كثيرة للعلاج في الهند وتقوم مستشفيات ابولو بدور هام في هذا المجال .

بدوره أكد محمد عبده سعيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية على ترجيب رجال الأعمال اليمنيين والقطاع الخاص اليمني بهذه الزيارة، مؤكدا أن اليمن بلد مفتوح للاستثمارات الهندية في شتى المجالات وانها ستحظى بالرعاية والاهتمام من جانب الحكومة والقطاع الخاص على حد سواء .

كل ثلاثاء

عبدالله الخولاني

الكل خسران

الصراعات المسلحة اليوم بفعل السياسة وهوس الكرسي ومغرياته جعلت الإخوة يتقاتلون ويتربصون ببعضهم بل كل طرف يصر على أنه صاحب الحق وسالك الطريق الصحيح وغيره هم الضالون والفئة الباغية ليجد السواد الأعظم نفسه في حيرة مما يجري يعجز العقل عن تفسيره .

اليوم الفتنة تتربص بنا وستأكل الأخضر واليابس ولن تبقي ولن تذر إن لم يتم وأدها قبل فوات الأوان وخراب مالطة وتحرك العقلاء والعلماء غير المتعصبين الذين لا يخافون في الله لومة لائم بقول كلمة الحق وردع المتغطرس والظالم حتى لا يتحول الدين إلى مطية لتحقيق الأهواء والمطامع الدنيوية .

الإسلام ليس علامة تجارية مسجلة باسم فئة بعينها أو براءة اختراع لدولة بحد ذاتها هو دين الله في هذه الأرض للبشرية جمعاء بعيدا عن اللون والجنس والعرق، فما يحدث اليوم من صراع يزهق العشرات والمئات من الأرواح عبثا دون وجه حق وإنما ثمن يدفع لاختلاف مرجعيات الدين التي تزج بالأبرياء لتحقيق مآربها وفرض وجهة نظرها حتى وإن كان الثمن هو الدم أعلى مراتب الحرمات عند رب العباد، فما بالنا اليوم نذبح بعضنا كالنعاج دون وجه حق .

لمجرد الاختلاف في وجهات النظر تشهر البنادق ويتقاتل أبناء الحي والقرية الواحدة مستدعين حرب البسوس وداحس والغرباء ..هل يحدث هذا في بلد الحكمة والإيمان ؟ أين الحكمة والإيمان مما يحدث اليوم من قتل للنفس وانتهاك للحرمات وقطع للطرقات ..ماذا جرى لأهل اليمن؟!

إلى متى سيظل حكماء هذا البلد يغضون الطرف عما يجري من سفك للدماء وتمادٍ في ارتكاب المحرمات باسم الدين، السنا كلنا مسلمون بالفطرة؟ فلماذا هذا التناحر فيما بيننا، لماذا لا نقبل ببعضنا ونتعايش بعيدا عن لغة التخوين والتكفير، فكلنا موجودون ولن يستطيع أي فريق إلغاء الآخر مهما بغى وتجبر، فالعنف لن يولد إلا عنفا، إذا لنختصر الطريق ونحكم العقل بعيدا عن استعراض قوة السلاح، فالكل خاسر والقاتل والمقتول في النار.

القلب يبكي دما من هول ما يجري، الأخ يقتل أخاه بدم بارد بل وكل فريق بما لديه فرحون، فاليوم ضاقت بنا الأرض بما ارتكبته أيدينا ضد أنفسنا، الله المستعان على ما تصفون، أنتم يا جهابذة الدين تتحملون وزر ما يجري من افعال يندى لها الجبين، فلماذا نجحف في حق بعضنا؟!

Alkhwlani22@yahoo.com